

جامعة عمار ثليجي - الاغواط -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني التربوي

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس
تخصص: نشاط بدني تربوي

الموسومة ب:

اقترح برنامج رياضي تروحي مبني على استراتيجيات
الادراك البصري لتحسين الحركات الأساسية
لأطفال التوحد

اشرف الدكتور :
مجادي مصطفى

إعداد الطالب :
عجلات عيسى

الموسم الجامعي: 2020 / 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

حمد الله تعالى ونشكره الذي سدد خطانا ووفقنا في هذا العمل المتواضع

يسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور مجادي مصطفى

الذي قبل الاشراف

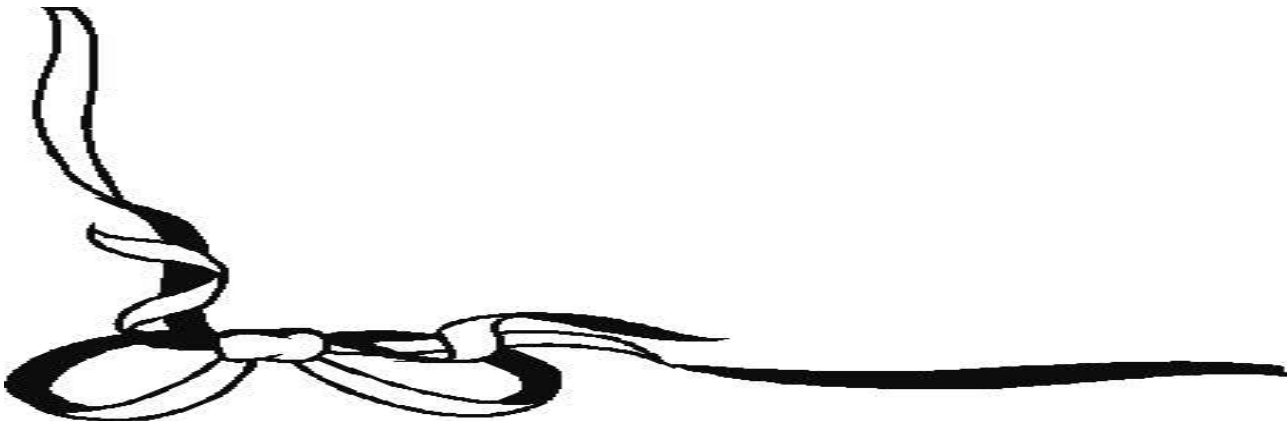
على هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وارشاداته نتمنى له دوام الصحة والعافية والمزيد

من النجاح والتألق في حياته

الى كل أساتذتنا بقسم الاعلام والاتصال

الذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي

الى كل من ساعدنا وتحمل معنا مشاق العمل والتعب من قريب وبعيد



اهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء وكان لي العون والرجاء.
إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

الوالدين الكريمين

الى كل الاخوة والاخوات

الى كل العائلة كل باسمه

الى كل الاصدقاء

الى كل زملاء الدراسة

الى كل من يعرفني

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
1	مقدمة
الاطار العام للدراسة	
4	1- الإشكالية
5	2- الفرضيات
5	3- تحديد المفاهيم
6	4- أهداف الدراسة
6	5- أهمية الدراسة
7	6- الدراسات السابقة
10	7- التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية	
12	أولاً: النشاط البدني الرياضي الترفيهي والترويحي
18	ثانياً: ماهية التوحد عند الأطفال
23	ثالثاً: المهارات الحركية
الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية	
30	أولاً : الطريقة المنهجية وادواتها.
31	1-الدراسة الاستطلاعية
32	2-المنهج المستخدم
32	3-متغيرات البحث
33	4-مجتمع العينة وكيفية اختيارها
33	5- مجالات البحث
34	6- أدوات البحث

فهرس المحتويات

34	7-الأساليب الإحصائية المستخدمة
36	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأم وارتقاءها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال ذوي فئة التوحد من عناية واهتمام وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مما كان حجم إسهامه، أما إهمال هذه الفئة فيؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف مشاكلهم، ويصبحون بالتالي عالة على أسرهم ومجتمعهم.

حيث يُعد اضطرابي طيف التوحد من الإضطرابات الشائعة بين الأطفال بالآونة الأخيرة، وأكدت نتائج العديد من الدراسات أنه قد يصاحب نمو الطفل التوحد بطء في نضج بعض الوظائف أو العمليات العقلية، وقد تناولنا إحدى أوجه هذا القصور وهو الضعف بمهارات التمييز البصري وقصور الإدراك البصري مما يعيق من قدرته على اكتساب المهارات الأكاديمية واكتساب الخبرة والتعلم، فالنظام البصري هو عادة الشكل المسيطر على التعلم واكتساب الخبرة في العالم. فالتكامل غير الفعال للإدراك البصري والتمييز البصري، يمكن أن يسبب صعوبات في تعلم أي مهمة أخرى.

وتعمل كافة الجهات المختصة بتعليم وتدريب الأطفال ذات طيف التوحد على مختلف المهارات الأكاديمية، بل وتتبنى بعض الإتجاهات الحديثة تعليم الأطفال ذات طيف التوحد القراءة ومن هنا يتضح أهمية التمييز البصري في تكوين مهارات واستعدادات وقدرات الأطفال اللازمة للتعلم الأكاديمي وغيره من المهارات اللازمة للأطفال. والدراسة الحالية تسعى لتشخيص نقاط القوة والضعف لأحد هذه القدرات ألا وهي التمييز الإدراك البصري لدى الطفل التوحد ومن ثم اقتراح برنامج تدريبي لتنمية هذه المهارات كي ننهض بالطفل إلى مستوى أعلى مما هو فيه وتشجيعه على الثبات والتركيز من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية لهذه الفئة من الأطفال.

وقد قسمنا الموضوع الى :

مقدمة عامة للموضوع

الاطار المنهجي للدراسة (إشكالية الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها والمفاهيم والدراسات السابقة)

الإطار النظري للدراسة: البرنامج الرياضي الترويحي- الادراك البصري - أطفال التوحد المهارات الحركية

الاطار التطبيقي للدراسة (مركز أطفال التوحد بالأغواط)

خاتمة عن الموضوع

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

يعاني الطفل ذوي اضطراب التوحد من عدة مشكلات، من أهمها؛ قلة الحركة والتحرك داخل الجو الاسري وفي المدرسة او في المركز الذي ينتمي اليه ؛ ونتيجة لهذا النقص في عملية الحركة؛ يعاني الطفل ذوي التوحد من بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية أثناء تواصله مع الأشخاص العاديين ومن أهم هذه المشكلات التجنب الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، وقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وذلك نتيجة لخصائص إعاقته ونقص خبراته المتعلقة بكيفية التواصل الجيد مع الآخرين .

وللنشاط البدني الترويحي أوجه نظر مختلفة في مساعدة الفرد أو بالأحرى التلميذ الممارس للنشاط تتحصر في بناء وتطوير مهارات الإنمائية الاجتماعية وعن السلوك التكيفي وعن التوافق الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية وغيرها كثير .

وما يؤكد العلم الحديث والدراسات المختلفة لعلماء الاجتماع أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية التي تعتبر وسيلة لاحتكاك الفرد بالمجتمع ,وهذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات العلمية والتي أثبتت أن الأفراد الذين يمارسون الرياضة أكثر نجاحا اجتماعيا ولديهم ميلا أصيلا للاجتماع بالآخرين ومحبتهم بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمهارات طيبة ويشعرون بالسعادة والراحة في وجودهم مع مجموعة من الرفاق والأصدقاء ,كما أثبتت أنهم أكثر توفقا في حياتهم العائلية وأنهم أكثر انبساطا ومرحا مع إخوانهم وزملائهم وذويهم وأنهم يتمتعون بقدر من الحرية .

كما اكدت الدراسات منها دراسة بخش أن تقديم برامج تهدف إلى تنمية المهارات الحركية مثل مهارة التواصل البصري، يساعد في التخفيف من حدة ضعف الجسم وقلة حركته فإن مشكلة الدراسة انبثقت من خلال مظاهر قصور المهارات الحركية التي يعاني منها الأطفال ذوي التوحد وما ينتج عنها من اضطرابات جسمانية تعيق تطوير الحركة لديهم وتحسين مهاراتهم الحركية؛ وهو ما دفعني إلى دراسة مدى فاعلية برنامج رياضي ترويحي مبني على استراتيجيات الإدراك البصري لتحسين المهارات الحركية من خلال اللعب الذي يعطي فرصة

للأطفال بتعلم وممارسة مهارات جديدة في ظل بيئة آمنة وداعمة، كما أن اللعب يساعد في تجربة الأدوار وتنمية المهارات الحركية
ومنه نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى فاعلية برنامج رياضي ترويجي مقترح مبني على استراتيجيات الإدراك البصري لتحسين المهارات الحركية لأطفال التوحد؟
الأسئلة الفرعية الآتية :

أ/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مؤشر تمرير الكرة على الحائط لصالح القياس البعدي؟
ب/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في رمي الكرة لأبعد مسافة لصالح القياس البعدي؟
2- فرضيات الدراسة :

أ/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مؤشر تمرير الكرة على الحائط لصالح القياس البعدي.
ب/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في رمي الكرة لأبعد مسافة لصالح القياس البعدي.

3- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

ورد في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيها دون عناء أو غموض وأهمها.
-الترويح: في عصرنا الحالي تتردد كلمة " الترويح" في كل مكان وعلى كل لسان ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد، فهناك العديد من التعريفات التي تحاول تفسير

معنى ومفهوم الترويح وهذا حسب اختلاف وجهات نظر العلماء والمختصين في مجال الترويح.¹

حيث يعرفه: " برات " أن الترويح هو مزاوله أي نشاط في وقت الفراغ سواء كان نشاطا فرديا أو جماعيا وذلك بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة. أما محمد علي حافظ وعدلي سليمان وإسماعيل رياض فيرون أن الترويح هو الحالة التي تصاحب الإنسان عند ممارسته النشاط الذي يستمتع به، وقد يكون هذا النشاط، جسما أو عقليا أو وجدانيا، وهو بذلك حالة نفسية تهيئها أنواع النشاط المختلفة.²

-النشاط الرياضي الترويحي: هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية. ويرى رملي عباس أن النشاط الرياضي الحر يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح المراهق إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز ويمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا... إلخ والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة.³

التربية الحركية: يعرفها مفتي إبراهيم 1998 بأنها منحى تربوي يهدف إلى تعليم الطفل الحركة والتعلم من خلالها
المفهوم الاجرائي للتربية الحركية : طريقة أو منهج تهدف على تعليم الطفل المفاهيم عن طريق الحركة .

¹ أحمد بوسكرة. ، النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بالمراكز النفسية التربوية دراسة عن 09-12 سنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير معهد التربية البدنية والرياضية - الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط سيدي عبد الله، جامعة الجزائر. 2002 ، ص 52.

² محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر 1983، ص 120.

³ محمد حافظ، عدلي سليمان وإسماعيل رياض، الترويح وخدمة الجماعة، القاهرة: القاهرة الحديثة. 1995، ص 53.

برنامج التربية الحركية: تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية وتقيسه بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد بالموضوعات الآتية: الحركات الأساسية، تعلم المهارات الحركية، الكفاءة الإدراكية الحركية، ميكانيكية الجسم والقوام .

تعريف التوحد:

1. لغة: التوحد كلمة مترجمة عن اليونانية وتعني العزلة أو الانعزال وبالعربية أسموه الذاتوية (وهو اسم غير متداول).

والتوحد ليس الانطوائية، وهو كحالة مرضية ليس العزلة فقط ولكن رفض التعامل مع الآخرين مع سلوكيات ومشاكل متباينة من شخص لآخر

2.1 اصطلاحاً: التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو وعادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على الوظائف المخ، وقد انتشر هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة 1 من بين 500 شخصولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية أو اجتماعية التوحد هو الانطواء الشديد يؤدي إلى الانفصال عن الواقع والزيادة في الحياة الخيالية نلاحظ هذا السلوك بصفة شديدة عند الفصامين⁴.

يضم ميزتين: أساسيتين: الانطواء على الذات والحاجة إلى عدم التغيير.

يظهر الانطواء على الذات اعدم المبالاة للعالم الخارجي، يتصرف الطفل كأنه وحده بشكل دائم. الطفل يهز نفسه، يلعب بيديه، يضع رجل فوق الآخر أو يتأرجح من رجل إلى رجل أخرى أو يدور حول نفسه.

4-أهداف الدراسة:

⁴ الجبلي مومن شاكر، التوحد الطفولي، أسبابه، تشخيصه، علاجه، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط1، دمشق سوريا 2004، ص99.

يهدف هذا البحث إلى:

- تهدف الدراسة الحالية الى اقتراح برنامج ترويحي بني على استراتيجيات الادراك البصري في تحسين المهارات الحركية لدى أطفال التوحد.
 - معرفة واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز الخاصة بأطفال التوحد
 - التعرف بالأهمية البيولوجية للنشاط الرياضي الترويحي من لياقة بدنية، صحية و نفسية؛
 - إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي وفعال في تحسين المهارات الحركية لدى أطفال التوحد .
- أهمية الدراسة:

- الكثير من مراكز تعليم أطفال التوحد تعاني من بعض النقائص في استراتيجيات التعليم
- البرنامج الرياضي الترويح الذي اصبح ملجا للكثيرين في العالم التقليل من الضغوطات
- أهمية البرنامج الرياضي الترويحي المعتمد في كثير من المؤسسات التعليمية
- الأثر الذي يتركه البرنامج الرياضي الترويحي من خلال الاعتماد على استراتيجيات الادراك البصري في تحسين المهارات الحركية لدى أطفال التوحد.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : الطالب "بوسكرة احمد" دراسة تعرضت إلى النشاط الترويحي لدى الأطفال المختلين عقليا في المراكز النفسية التربوية، و هي مذكرة ماجستير في علم البدن الرياضي المكيف من إعداد للسنة الجامعية "2001-2002"، وأراد الباحث من خلالها معرفة تأثير النشاط الترويحي على الأطفال المختلين عقليا، تخلفا بسيطا في نمو المجالين الحسي- الحركي و الاجتماعي- العاطفي، كذا معالجة النشاط الترويحي بالنظر إلى الرعاية الاجتماعية التي تقدم له المراكز التقنية التربوية وميوله ورغباته لممارسة هذا النشاط، والفائدة

التي تعود عليه خلال هذه الممارسة في نمو المجالين الحسي -الحركي والاجتماعي العاطفي.

واختار الباحث في دراسته استمارات الاستبيان موجهة للمربين، وأخرى موجهة للأولياء، وكذا مقابلة الأخصائي النفساني.

واعتمد كذلك على مقاييس السلوك التكيفي، وقد أسفرت هذه الدراسة على:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة الاستبيان الموجه للمربين والأولياء، بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة للنشاط الترويحي، لصالح المجموعة الممارسة، في نمو المجال الحسي - الحركي والمجال الاجتماعي العاطفي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة مقياس السلوك التكيفي بين الأولياء

المجموعة الممارسة للنشاط الترويحي، والمجموعة الغير الممارسة في نمو المجالين:

الحسي -الحركي لاجتماعي العاطفي لصالح المجموعة الممارسة.

الفصل الأول

أدبيات الدراسة

أولاً: النشاط البدني الرياضي الترفيهي والترويحي

1- النشاط البدني الرياضي الترفيهي و الترويحي :

1-1- معنى الترويح و الترفيه : **Recréation**

إن كلمة الترويح و الترفيه هي كلمة انجليزية تعني التجديد و الخلق و الابتكار وهناك نظريات و تفسيرات لها إذ أنها تفوق في مفهومها اصطلاح " اللعب" و يفسر الترويح والترفيه على انه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية و شعور يحسه الفرد قبل و أثناء ممارسته لنشاط ما سلبيا أو ايجابيا هادفا، و يتم أثناء وقت الفراغ و أن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية و يتصف بحرية الاختيار و غرضه في ذاته أي أن الترويح والترفيه أكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية والعاطفية و الإحساس بالغبطة و السعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد¹.

1-2- ماهية الترويح و الترفيه :

الترفيه و الترويح هو طريقة حياة و أسلوب معيشة يتميز بأنه يحوي نشاطا. قد يكون نشاطا عنيفا كما في الرياضات و الألعاب العنيفة أو نشاطا هادئا كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى، و يتعدد النشاط الترفيهي و الترويحي بتعدد اهتمامات الأفراد. ماهو متذوق لفرد ما غير متذوق للآخر بل إن ما يعتبره الفرد نشاطا ترويحيا و ترفيهيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت آخر إذ اخل منه التجديد، و لم يشعر الفرد بذلك الشعور الذي يتصف بالسعادة، والمميز في النشاطات الترفيهية و الترويحية و بالتالي لا تصبح ممارسة نشاط ما، نشاطا ترويحيا بل عادة و نتيجة لذلك بنقل الفرد إلى ممارسة نشاط آخر يوفر التجديد

¹ رضوان بن جدو بعبط، الممارسة الرياضية في وقات الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003/2002، ص30.

والشعور بالسعادة و يحتم ذلك أن يكون الفرد ملما بنشاطات ترويحية و ترفيهية عديدة لتحقيق سمة التجديد.

3-1 مفهوم الترويح و الترفيه عند بعض الباحثين: إن مصطلح الترويح Recréation يعني إعادة الخلق إذ أن المقطع الأول من المصطلح Re يعني إعادة بينما الجزء الثاني منه يعني الخلق، و يفهم أيضا من مصطلح الترويح على انه التجديد أو الإنعاش كحصائل out comes لممارسة مناشطه .

-ويرى " رومني " Romney أن الترويح هو نشاط و مشاعر و رد فعل عاطفي، و انه سلوك و طريقة لتفهم الحياة.

-بينما يوضح " ناش " Nash أن وقت الفراغ هو تلك الأوجه من النشاط. التي تجلب للفرد السعادة، و تتيح له الفرصة للتعبير عن الذات و تتفق و دوافع الفرد و تتوافر فيها حرية الاختيار¹.

-و يشير "دي جرازيا " De Grazia إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل و يوفر له سبيل استعادة حيويته.

-بينما يرى " كراوس " أن الترويح (KRAUS) هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، و التي يتم اختيارها وفقا لإدارة الفرد، و ذلك بفرض تحقيق السرور و المتعة لذاته، و اكتسابه للعديد من القيم الشخصية و الاجتماعية.

-في حين يؤكد "برايتبل " Brightbill على أن الترويح يعد أسلوب للحياة و انه يعمل على تنمية الفرد الممارس لأوجه مناشطه في وقت الفراغ.

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1999، ص154.

2- مفهوم النشاط البدني الرياضي الترفيهي :

2-1 التعريف بالنشاط البدني الرياضي الترفيهي

النشاط البدني الرياضي الترفيهي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ و الخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي و التنظيمي فالنشاط البدني الرياضي¹ الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ و لهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب و خاصة المتطورة منها، و هو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة و المتضمن فلسفة الحياة و هي فلسفة Heros في فرنسا، الغرب مثل هناك نوعين من النشاط: النشاط الرياضي الترفيهي الفدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة و اللذة و تحقيق السعادة و السرور أي الغبطة بأقصى درجاتها.

2- أغراض النشاط البدني الرياضي الترفيهي :

إن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة و السعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل و الترويح و لذلك فان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات و احتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، و يمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات و الرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية و تتمثل في:

2-1 غرض حركي :

إن الدافع للحركة و النشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد و يزداد في الأهمية لدى الصغار و الشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

¹ كمال الدرويش ومحمد الحماحمي، رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتب للنشر، مصر، 1997، ص32.

غرض الاتصال بالآخرين : تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين و تبادل الآراء و الأفكار.¹

غرض تعليمي: عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، و عادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجمله .

غرض ابتكاري فني : تتعكس الرغبة في الابتكار و الإبداع الفني على الأحاسيس و العواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعاً لما يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل و اللون و كذلك الصوت أو الحركة.

هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه و مشاعره و يستكشف إمكاناته ويلصقها و يحاول أثناءها نقل هذه المشاعر و الأحاسيس و الأفكار إلى الآخرين.

2-2 غرض اجتماعي :

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساساً على تحقيق الحاجة إلى الانتماء.

3- خصائص النشاط البدني الرياضي الترفيهي :

-الهادفية: بمعنى أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يعد نشاطاً هادفاً و بناءً، إذ يسهم في تنمية المهارات و القيم و الاتجاهات التربوية و المعرفة لدى الفرد الممارس لمناشطه و من ثم فإن الترويج يسهم في تنمية و تطوير شخصية الفرد.

-الدافعية: بمعنى أن الإقبال و الارتباط بمناشطه و يتم وفقاً لرغبة الفرد و يدافع عن ذاته

¹ عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد، الترويج في الإسلام، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1986، ص128.

للمشاركة في مناشطه و من ثم تكون المشاركة إرادية¹

-**الاختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من المناشط الترويحية الأخرى للمشاركة فيه، و ذلك يسمع بان يقوم الفرد باختبار مناشط الترويح الرياضي أو الترويح الخلوي أو الترويح الاجتماعي أو الترويح الثقافي أو الترويح الفني أو الترويح التجاري أو الترويح العلاجي، كما يسمح باختيار احد أنواع تلك المناشط المختلفة.

-**يتم في وقت الفراغ:** و ذلك يعني أن النشاط البدني الترفيهي أهم المناشط الترويحية والاجتماعية لاستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من ارتباط العمل أو من أية التزامات أو واجبات أخرى²

4- أهداف النشاط البدني الرياضي الترفيهي

إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة فهناك بعض الأحاسيس و المشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للنشاط البدني الرياضي الترفيهي تتمثل في الإخاء والانجاز و الابتكار و الإبداع، و الشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية و عاطفية، و تذوق الجمال و الاسترخاء و السعادة عند خدمة الآخرين و على أساس ما ذكرناي:

الشعور بالسعادة عند الابتكار و الإبداع.

الشعور بالسعادة عند الانتماء و الشعور بالألفة و الأخوة و الصداقة.

الشعور بالسعادة عند المخاطرة و ممارسة خبرات جديدة.

الشعور بالسعادة عند الانجاز .الشعور بالسعادة عند التمتع بصحة جيدة.

الشعور بالسعادة عند استخدام القدرات العقلية.

الشعور بالسعادة عند ممارسة خبرات عاطفية.

الشعور بالسعادة عند التمتع بالجمال.

¹ أبو بكر أحمد باقادر، **ظاهرة الفراغ عند الشباب ومعالجتها**، سلسلة محاضرات الموسم الثقافي الأول، المركز العربي، الرياض، 1987، ص91.

² محمد علي محمد، **وقت الفراغ في المجتمع الحديث**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985، ص90.

الشعور بالسعادة عند مساعدة الغير.

الشعور بالسعادة عند الاسترخاء.

5- بعض المقاربات للأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية:

5-1 المقاربة النفسية للنشاط البدني الترفيهي:

ترى الدكتورة تهاني عبد السلام إن للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية جوانب نفسية أهمها:
- يوفر النشاط البدني الترويحي الفرص لتجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية.

- يوفر الفرص لإشباع رغبة حب الاستطلاع، والاجتماعية وتأكيد الذات، والتقليد والمحاكات، والتعبير عن النفس.

- يوفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح.

- يعمل على تنمية صفات مثل الأمانة، الإخاء والتحكم في المشاعر و الريادة و التبعية، والتلقائية والشجاعة، والأصالة الطبيعية

- يوفر أعظم الفرص للتخلص من الميول العدوانية في ظروف اجتماعية مقبولة.
- يعمل على رفع الصحة العقلية.

- يهيئ الفرص لعدم التماذي في أحلام اليقظة.

- يوفر التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس.

- يعمل على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء الممارسة¹.

¹ أبو بكر أحمد باقادر، ظاهرة الفراغ عند الشباب ومعالجتها، سلسلة محاضرات الموسم الثقافي الأول، المركز العربي، الرياض، 1987، ص91.

5-2 المقارنة الاجتماعية للنشاط الرياضي الترفيهي:

ولخصتها الدكتورة تهاني عبد السلام فيما يلي:

-يعمل على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية، وهناك اتجاهات كالتعاون، الصدق، والعدل، يمكن تتميتها من خلال الممارسة.

-إن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا لممارسة الأنشطة الترويحية

-تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال الممارسة.

-تهيئ الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجه الذاتي

-تهيئ الفرص للتدريب على إصدار القرار

5-3 المقارنة البدنية والفسولوجية للأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية:

لممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي العديد من التأثيرات الايجابية على النمو العضوي للفرد والتي لخصتها الدكتورة عابدة عبد العزيز مع الدكتور محمد الحماحمي فيما يلي:

-الحصول على القوام المعتدل والرشيقي والبعد عن النمط البدني وذلك من خلال أداء التمرينات والمناشط البدنية وممارسة بعض الألعاب والرياضيات.

زيادة مرونة وكفاءة مفاصل الجسم وزيادة حجم العظام وتحسين كفاءتها ومعالجة آلام المفاصل والظهر.

-تطوير اللياقة البدنية والمحا فضاة على مستوى لائق من عناصرها وذلك كالقوة والجهد العضلي والسرعة والتوافق العصبي والعضلي، وزيادة المقاومة الطبيعية للأمراض.

-رفع كفاءة عمل الجهازين الدوري والتنفسي حيث يتكيف كل منهما مع متطلبات المجهود البدني مما يؤدي إلى زيادة حجم عضلة القلب وقوتها والمحافظة على المعدل الطبيعي لكل من النبض وضغط الدم والتخفيض من معدل لهما، وكذلك زيادة السعة الحيوية للفرد¹ .

¹ كمال الدرويش ومحمد الحماحمي، المرجع السابق، ص 42.

-الإقلال من احتمال الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وذلك من خلال الوقاية من البدانة ومن ترسب الدهون على جدران الأوعية الدموية وذلك الكولسترول الضار (L.D.L) والدهون الثلاثية Triglycérides مما يقلل من فرص الإصابة بأمراض تصلب الشرايين والجلطة الدموية، وكذلك التوتر النفسي والعصبي الذي يعد عاملا من العوامل المؤدية إلى الإصابة بتلك الأمراض.

4-5 المقاربة التربوية للأنشطة البدنية الترفيهية:

يرى كل من الدكتور حلمي إبراهيم والدكتورة ليلى السيد فرحات هذه المقاربة في العناصر التالية:

تعلم مهارات وسلوكيين جديدين: بالرغم أن التأكيد في النشاط البدني الترويحي بالذات ليس على المتعلم ولكن على الاستمتاع بالنشاط فان هناك مهارات جديدة تكتسب ويكمن استخدامها مستقبلا،ومن الواضح أن المهارات الجديدة تنعكس في سلوك جديد **تقوية الذاكرة:** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاط الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال في الذاكرة ،على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ادوار تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة ،حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكانا في « مخازن » المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخزنها»في المخ عند الحاجة إليها فيما بعد الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مدار الحياة العادية.

تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص ،سواء عادي أو خاص إلى التمكن منها،على سبيل المثال المسافة بين نقطتين،فان المعلومة التي تتعلم هنا هي والوقت الذي تستغرقه، وتخزن هذه المعلومة في المخ لتسترجع عند الحاجة

اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة الترفيهية يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية تساعده للمضي قدما في حياته اليومية دون الخوف من

الوقوع في الزلل وتكون لديه قيم وأخلاق عالية تساهم في اندماجه في المجتمع بشكل ايجابي¹.

5-5 المقاربة الاقتصادية للنشاط البدني الرياضي الترفيهي:

يساهم النشاط البدني الرياضي الترفيهي بشكل كسر في زيادة الإنتاج والإنتاجية داخل المؤسسات الاقتصادية فقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي تؤدي إلى مايلي:

- زيادة قدرة العاملين على زيادة الإنتاج في المؤسسات التي يعملون بها.
- الإقلال من أيام غياب العاملين عن العمل لظروف المرض.
- الإقلال من إصابات العمل لدى العاملين.
- زيادة مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين.

¹ كمال الدرويش ومحمد الحماحمي، المرجع السابق، ص 42.

ثانيا: ماهية التوحد عند الأطفال

1-تعريف التوحد:

تعني كلمة التوحيد في اللغة العربية بقي وحده منفردا ولا يخالط الناس ولا يجالسهم وفي اللغة الإنجليزية تعني كلمة « autism » الاسترسال في الخيال هروبا من الواقع وتستخدم هذه الكلمة في علم النفس وتفي من المنعزل وقد دخلت في اللغة الإنجليزية من اللغة الإغريقية autos بمعنى النفس وقد اختلفت الترجمات العربية لمصطلح « autisme » منذ التعريف على هذه الإعاقة في البيئة العربية وحتى الآن حيث يشير غالبية الباحثين إلى هذا المصطلح بلفظ التوحد بينما يفضل البعض تعريفه كما هو ليكون الأوتيزم وقد أطلقت عليه أيضا العديد من التسميات والمفردات الأخرى والتي من بينها الاجترار، الذاتية، الأريسية، الانشغال بالذات¹.

تعريف علماء الإجتماع : يطلق على هذا الإضطراب في قاموس الخدمة الاجتماعية مصطلح الإنشغال بالذات ويعرف بأنه اضطرابات شديدة تظهر في مرحلة الطفولة و تتسم بعدم القدرة على تكوين غير مفهوم وأفعال وتصرفات قيصرية.

تعريف محمد شوقي للتوحد: عرف محمد شوقي التوحد بأنه اضطراب ونوع من اضطرابات النمو المعقدة والتي تتميز بغياب العلاقات الإجتماعية والإتصال والمحادثة مع وجود العديد من السلوكيات الشاذة والمنحرفة عن النمو العادي ويحدث هذا الاضطراب دائما قبل 3 سنوات، ويستمر باقي الحياة مع هؤلاء الأطفال و غالبا ما يصاحب هذا الإضطراب نقص في القدرات العقلية بنسب متفاوتة².

عرف « leo kanner » المختص بالطب النفسي للأطفال، والذي يعتبر أول عالم اهتم بالدراسة مظاهر التوحد وأطلق عليه التوحد الطفولة المبكر عام 1943م عرفه بأنهم الأطفال

¹ لبريثن عبد العزيز عبد الله، الإرشاد الأسري. دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 عمان الأردن، 2008 ، ص80.

² الجبلي مومن شاكر، التوحد الطفولي، أسبابه، تشخيصه، علاجه، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط1، دمشق سوريا 2004، ص99.

الذي يظهرون اضطرابا في صعوبة تكوين الإتصال والعلاقات مع الآخرين ، العزلة والانسحاب الشديد في المجتمع، اضطرابات في اللغة، الاضطراب الشديد في السلوك. **في علم النفس:** حلد مصطلح التوحد « autism » في معجم علم النفس أنه المتجه نحو الذات. وفي موسوعة علم النفس المتوحد أو الاجتراري أو الذاتوي. وفي عام 1978م اقترح كل من « Tito etf iceman » تعريفا للأشخاص التوحديين، وهو الآن أكثر قبولا لدى العاملين من ذوي الإحتياجات الخاصة، وهو القرد الذي توجد لديه الأعراض التالية قبل ثلاثين شهرا من العمر :

. اضطراب في سرعة النمو ومراحله.

. اضطراب في الاستجابة للمثيرات الحسية

• اضطراب في الكلام واللغة والسعة المعرفية.

* اضطراب في التقليد المناسب للأشخاص والأحداث والموضوعات.

2-الفرضيات السببية لاضطراب التوحد :

إن تتوع الدراسات والبحوث راجع إلى أن العلم لم يتوصل إلى حد الساعة عن السبب الرئيسي المؤدي لهذا النوع من الإضطراب التوحد، هل هي وراثية أو اجتماعية أو بيئية أو جينية أو نتيجة لعوامل أخرى لايزال العلم يجهلها.

الفيزيولوجية العضوية: أمراض المخ المحتملة قد تعود إلى السلوك التوحيدي مثل الالتهاب الدماغى في السنوات الأولى من العمر، الصعوبات الشديدة خلال الولادة، بما في ذلك نقص الأكسجين ، اختناق الطفل.

كما وجد الدكتور بول شاتوك من خلال تجارئة أن مادة البيريدياس« PERTIDIES » موجودة بنسبة أكبر عند الأطفال المصابين بالتوحد وهذه المادة تؤثر على عمل المخ وتزيد من حالة التوتر وفرط الحركة البيوكيميائية: ارتفاع في مادة الهومو فانيليك «HOMOVANILICIED» في السائل النخاعي الناتج الرئيسي لمادة الدوبامين ما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين في المخ للأطفال المصابين .

ارتفاع معدل السيروتونين في الدم لدي ثلث أطفال التوحد، ولوحظ هذا المعدل المرتفع أيضا في ثلث الأطفال المتخلفين عظيا إلى درجة شديدة، مما أكد وجود علاقة ذات دلالة بين معدل السيروتونين المرتفع في الدم ونقص في المائل للنخاع الشوكي، وجد أن هنالك : عدم توافق مناعي بين خلايا الأم والجنين مما يدمر بعض الخلايا العصبية¹.

اجتماعية: يرى فيها أصحاب وجهة النظر أن التوحد ناتج عن إحساس الطفل بالرفض من والديه، وعدم إحساسه بعاطفتها، ما يؤدي الى خوف الطفل وانسحابه وانطوائه على نفسه والعزلة الاجتماعية، وعدم الاكتراث بالطفل التوحدي هما أساس المشكلة التي قادت إلى كل التصرفات الأخرى الغير الطبيعية².

نفسه: التوحد سببه الإصابة بمرض الفصام الذي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة وأنه مع زيادة العمر يتطور هذا المرض لكي تظهر أعراضه كاملة في مرحلة المراهقة، ومن أصحاب هذه النظرة (SINGER46 WYNNE) إدراكية وعقلية: يرى أصحاب وجهة النظر هذه أن التوحد سببه اضطراب ادراكي نمائي، وأطفال التوحد لديهم انخفاض في نشاط القدرات العقلية المختلفة التي تؤدي إلى انخفاض قدرتهم على الإدراك واضطراب في النطق واللغة، وفهمهم للذات والآخرين.

جينية وراثية: وجود منطقتان في الكروموسوم (2) و الكروموسوم (17) ، ربما يحتضنان الجنين الذي يجعل الفرد أكثر قابلية للتوحد ، وهناك استدلالات مسابقة تقترح أن منطقتي الكروموسوم (7) و (16) لهما دور في التحديد عما إذا كان سيصاب بالتوحد .

هذا الكروموسوم موجود أيضا في حالات التخلف العقلي و يسبب أيضا مشاكل في اللغة و النمو الحركي كما تزداد نسبة الإصابة في حالة التوائم المتطابقة، حيث تشير الدراسات إلى أن نسبة حدوث هذا الاضطراب في التوائم المتطابقة قد وصلت ل 100 في حالة إصابة

¹ لزبيدي ناصر الدين، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 ، ص87.

² لزبيدي ناصر الدين، المرجع السابق، ص87.

أحدهما، كما تبين أن 2% من أسر الأطفال المصابين باضطراب التوحد يعاني اثنان من أقاربهم من اضطراب التوحد، كما تبين أيضا ارتفاع نسبة انتشاره بين التوائم المتماثلة عن التوائم الأخوية¹.

3-سمات التوحد:

التوحد حالة غير عادية، لا يقيم الطفل فيها أي علاقة مع الآخرين ولا يتواصل معهم إلا قليلا جدا ، يبدو على الطفل المصاب بالتوحد الكثير من العمات نذكر منها ما يلي:

1. لا يطور علاقات شخصية ولا يستجيب الطفل الرضيع للحمل، لاحتضان، ويتجنب الطفل الأكبر سنا والنظر إلى إنسان آخر، يمسك بإنسان آخر فكأنه يملك بقطعة أثاث وليس إنسان.

2 لا يبدو عليه أنه يعرف هوية الشخصية، وكثيرا ما يحاول هؤلاء الأطفال استكشاف أجسادهم .

3. الإمساك بها كما لو كانت أشياء جامدة، إلى درجة إيذاء أنفسهم، وإذا تمكن من الكلام فإنه لا يدرك الفرق بين "أنا وأنت، هي...الخ

4. يصبح شديد الحزن إن تغيرت البيئة المحيطة به بأي طريقة كانت مثل: إذا نقل الأثاث من موقعه المعتاد ، وإذا افتقد شيئا مألوفا لديه².

5. يظهر نوبات حزن، غضب عنيفة أو يعرض نفسه أو بحركات معينة كالهز إلى الأمام والوراء أو القفز صعودا وهبوطا أو الركض في أرجاء الغرفة على رؤوس أصابعه.

6. شذوذ الإدراك وكثيرا ما يستجيب الأطفال التوحديين بطرق غريبة وقد يبدو عاجزين عن سماع الأصوات العالية ولكنهم يسمعون الأصوات المنخفضة التي لا يسمعون الآخرون إلا بصعوبة وكان العكس.

¹ لزريقات إبراهيم عبد الله فرج: التوحد، الخصائص والعلاج، دار وائل للطباعة والنشر، 2004، ص32.

² الزغلول عماد عبد الرحيم، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006، ص77.

7. عدم امتلاك الناحية اللغوية أو امتلاك القليل منها فقط.
8. لا يلعب بطريقة تحليلية فهو لا يستعمل الحب ليمثل مثلا الدمى بطريقة بل قد يستعمل الطفل الدمى أو السيارات كمواد بناء بدلا من استعمال السيارة في الطريق¹.

4- التشخيص:

يعتبر المرحلة الأكثر أهمية في تحديد حالة الطفل وتقرير فيما إذا كان يعاني من اضطراب فهي عملية معقدة تبلور نتائج الفحص الطويلة المتشعبة يعتمد بشكل كبير على السلوكيات لأنه لا يوجد علامات جسدية تشير إلى إصابة الطفل بالتوحد . سيتم عرض بعض الشروط والأهداف الواجب توفرها في عملية التشخيص الشروط الواجب توفرها في التشخيص:

- وصف السلوكيات بأسلوب يتصف بالموضوعية والإجرائية.
- أن تتم عملية التشخيص من خلال فريق تشخيصي متعدد الاختصاصات، أن يقوم بعملية التشخيص أفراد لديهم المعرفة أو الخبرة في استخدام الأداة المناسبة والمعرفة بحالة التوحد.
- ومراعاة العمر عند التشخيص.
- وإعطاء وقت مناسب للملاحظة واستخدام أدوات التشخيص الرسمية والغير الرسمية.

ثانيا: الصعوبات التي تعيشها أسرة الطفل التوحد

1-ماذا يعني ولادة الطفل التوحد في الأسرة:

من أهم المشاكل التي تتعرض لها أسر الأطفال التوحيين هي:

- الآثار النفسية المترتبة على وجود الطفل التوحد في الأسرة:

أكدت الدراسات أن الوالدين هم أكثر أفراد الأسرة تعرض للضغوط التنموية الأسباب قد تعود إلى طبيعة عملهم وعلاقاتهم الإجتماعية في البيئة التي يسكنون بها في مكان عملهم فلاحظ

¹ الزغلول عماد عبد الرحيم، المرجع السابق، ص78.

لديهم مشاعر الذنب، الرفض المستمر للطفل محبس الطفل في المنزل الهروب من الواقع .
- الآثار الاجتماعية المترتبة على وجود الطفل التوحدي في الأسرة:

وجود الطفل التوحدي في الأسرة قد يخلق جوا من عدم التنظيم الأسري و تبرز الخلافات بين أفراد الأسرة مما قد تؤدي إلى انفصال الوالدين أو الى مشكلات في العلاقات بينهم ، وقد تمثل بعض الأسر إلى عزل نفسها عن المجتمع وقطع العلاقات بغيرها من الأسر لاعتقادهم بأن الأسر الأخرى عادة ما تتكلم عنهم¹.

-الآثار الاقتصادية المترتبة على وجود الطفل التوحدي في الأسرة:

الطفل التوحدي يحتاج إلى متطلبات أكثر من غيره من الأطفال في الأسرة ، فهم بحاجة إلى وقت ورعاية وحضانة تدريب، وتكاليفه وهذه الأعباء غالبا ما تكون دائمة، وتستمر طوال فترة حياة هذا الطفل².

* **المجتمع والعائلة وطفل التوحد:** من اللحظة الأولى انتكاسة طفلهم تحتاج العائلة إلى الكثير من الجهد للوصول إلى التشخيص، لتوحد مجال واسع يحتاج الوالدين إلى المساعدة الطبية لإصابتهم بحالة الفعالية تحد من تفكيرهم، وهذا تكمن أهمية وجود الطاقم الطبي لا تحطيم الراحة النفسية ومساعدتهم على تخطي الأزمة، وشرح الأمر لهم بطريقة سهلة ومبسطة، والإجابة على جميع تساؤلاتهم، ثم يكون هذا الإحتياج للتدريب والتعليم وهنا تكمن أهمية وجود مراكز متخصصة في هذا المجال المساعدة الوالدين

* **الضغوط النفسية و توعية أسر التوحديين:** يتعرض والدا الطفل التوحدي إلى ضغوط متعددة و تزداد حدة هذه الضغوط على والدي الطفل لما يبديه من قصور ولاعتماده الكامل عليهما نجد منها :

ومصادر الضغوط النفسية لأسرة الطفل التوحدي:

¹ عبد القادر، رسمية سعيد، اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، قسم علم النفس والإرشاد، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2005، ص05.

²النوبي محمد، تشخيص التوحد، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 2018، ص19.

- ضغوط متعلقة بمشكلات الأداء السلوكي للطفل
- ضغوط تتعلق بالمشكلات المعرفية.
- ضغوط متعلقة بتحمل أعباء الطفل المالية.
- ضغوط تتعلق بالمشكلات الأسرية والاجتماعية.
- ضغوط متعلقة بالخوف على مستقبل أولادهم.

*عملية التشاور مع الأبوين: يستطيع الأباء أن يتعلموا عبر قراءة الكتب المنشورة والمقالات و بعض المبادئ العامة عن كيفية تعليم الأطفال التوحيدين والتعامل معهم ، وهم بحاجة إلى النصيحة عن كيفية تطبيق تلك الأفكار على طفلهم، وهذا يمكن تحقيقه بصورة فعالة إذا ما تم تطبيقه واستشارة الأخصائيين¹.

2- دور الأسرة في رعاية الطفل التوحدي:

هناك دور مهم على الوالدين أن يؤذيان أنهما يتواجدان مع الطفل وقتا أكثر من تواجهه بالمركز وإن عملية تفهم الأسرة تعود إلى التقبل والتقبل يعود إلى بذل الأسرة مزيدا من الجهود في تربية ولدها وتدريبه والبحث عن أفضل السبل لمنع مضاعفات الحالة والتطوير الإمكانيات المتوفرة لديه وأقل ما يفعلانه هو قبوله والتفاعل معه بإيجاب يقو عمل الوالدين في البيت مع الطفل التوحدي كجزء من البرنامج العلاجي يدعم ما يقوم به المدرب العلاجي ويعجل في تحسن الطفل.

دور الأم: للأم دور كبير يكمن في تأكيد أداء المهارة من خلال إعادة التدريب لبعض المهارات. أهمية الإستمرار في التدريب و تعزيز أو التمهيد لبعض المهارات مثل (تدريبات دخول الحمام و غيره .

¹ لظاهر، قحطان أحمد، العوامل المسببة للتوحد كما يدركها المختصون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2006، ص60.

3- الأساليب التربوية التي يمكن اتباعها من قبل الأبوين مع التوحديين:

إن وجود طفل توحدي مشاكل داخل الأسرة يجعل معظم الآباء والأمهات يشعرون بأنهم فاشلون حتى لو كان الأطفال الآخرون داخل الأسرة يتصرفون بصورة طبيعية للغاية، ويقوم الصغار والأطفال الطبيعيين بالتعلم عن طريق العديد من الوسائل المختلفة فهم يفهمون نبرات أصوات أمهاتهم، وتعابير الوجه، ويفهمون الإيماءات البسيطة وطريقة الوقوف أو السير والحركة وكل ما يصدر عنها.

تستخدم الأم بصورة عفوية أساليب جسدية مباشرة مثل (العناق، التقبيل) لتظهر رضاها عن طفلها إذا ما قام بعمل يفرحها فهي تعرف حينذاك أن الكلمات والإيماءات ليست كافية لوحدها رغم أنها تقوم باستخدامها أيضا .

مشكلة التوحدي هي أن أساليب التعلم غير واضحة بالنسبة إليه بسبب الصعوبات اللغوية ومع تطور اللغة لديهم و بعض القدرات التواصلية يضل هؤلاء الأطفال مرتبطين بالحاضر. قام بعض الاختصاصيين بالإهتمام بأساليب التعلم المباشرة والمجدية مع الأطفال نوي الإستيعاب اللغوي المحدود أما الوسائل العلمية والتقنيات التي طوروها فقد عرفت باسم الإشراف الإجرائي أو تعديل السلوك، ويستطيع الآباء والمدرسون الاستعانة بأفضل الأساليب العلمية وأعمها فائدة من المختصين وتطبيقها كي تناسب أطفالهم.¹

¹ النوبي محمد، المرجع السابق، ص19.

ثالثاً : المهارة الحركية

1- التعريف بالمهارة الحركية

هي ببساطة الحركة التي يستخدم فيها طفلك عضلات جسمه. تضم المهارات الحركية الكبرى الحركات الأوسع، مثل حركة عضلات الذراع أو الساق أو القدم أو حركة الجسم بكامله.

لذا، تعتبر النشاطات، مثل الزحف والركض والقفز، مهارات حركية كبرى.

أما المهارات الحركية الدقيقة، فهي النشاطات الأصغر، مثل التقاط الأشياء بين الإبهام والإصبع أو استخدام إصبع القدم للعب بالرمل. غير أنها لا تقتصر فقط على أصابع اليدين والقدمين. عندما يستخدم طفلك شفتيه ولسانه لتحسس الأشياء وتذوقها، فإنه يستخدم أيضاً المهارات الحركية الدقيقة.

عندما يكون طفلك حديث الولادة، لا يكون دماغه ناضجاً بما يكفي للسيطرة على مهارات الحركة.

يبدأ التطور من رأسه ثم ينتقل إلى أسفل جسمه. لذا، يستطيع المولود الجديد التحكم بفمه، ووجهه، وشفتيه، ولسانه، وتتبعها بقية الأجزاء التي تتطور مع مرور الوقت.

يتعلم طفلك السيطرة على رقبته قبل كتفيه، وكتفيه قبل ظهره. ويتمكن طفلك من التحكم بذراعيه قبل يديه، ويديه قبل أصابعه.¹

تتطور المهارات الحركية الكبرى قبل تطوّر المهارات الدقيقة. حتى أن طفلك سيكون قادراً على جمع ذراعيه معاً قبل أن يتعلم كيفية تمرير لعبة من يد إلى أخرى. مع ذلك، كي يتمكن طفلك بالفعل من القيام بالأشياء بنفسه، سيحتاج إلى استخدام المهارات الكبرى والدقيقة معاً. وسيحسن تدريجياً في القيام بذلك بينما يكبر ليصبح طفلاً دارجاً.

¹ محمد سعد زغلول و طارق محمد عبد العزيز ، أثر برنامج تربية حركية مقترح باستخدام اسلوب حل المشكلات الإدراك الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الواحد والثلاثون ، ديسمبر ، جامعة حلوان. 1997 ، ص 82.

2- مفهوم المهارات الحركية الأساسية وأهميتها

إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية (Fundamental Motor Skills) يطلق على النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والتقاطها، والقفز والوثب، والحجل، والتوازن، وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال. (15)

ويضيف (علاوي ورضوان 1987) إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يشير إلى "بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط Patterns الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها اسم المهارات الحركية الأساسية Fundamental Skills أو الرئيسة Basic Skills. كما عرفها (السامرائي وأحمد 1984) بأنها "تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزولها الفرد ويؤديها بدون إن يقوم أحد بتعليمه اياها مثل المشي، والجري، والقفز، والتعلق".

بينما عرفت (ماجدة علي 1999) المهارات الحركية الأساسية بأنها "اشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من اجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية"

وتعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقبلياً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وإن الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية¹

إذ تؤكد ذلك (فريدة عثمان 1984) أنه "من الصعب إن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقف

¹ أمين أنور الخولي ، واسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، جامعة القاهرة(1998) ، ص

والمحاورة والجري إلى مستوى النضوج فهناك [حاجز مهاري Proficiency Barrier] بين نمو أنماط مرحلة المهارات الحركية الأساسية وأنماط مرحلة مهارات الألعاب" (19)، كما يؤكد ذلك بأن الطفل إذ لم يتمكن من تطوير المهارات الحركية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة سوف يؤدي ذلك إلى مواجهة الطفل صعوبات كبيرة في تعلم مهارات الألعاب الرياضية في مراحل الطفولة والمراهقة وهذا ما يسمى بـ "حاجز الكفاءة"¹

ويضيف (راتب 1999) إلى إن المهارات الحركية الأساسية التي تمتد فترتها ما بين 2-7 سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي، وتعد أساساً لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة.

وتضيف الباحثة بأن هذه المهارات تعد بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل إذ تعد الأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية، لذلك فمن الأهمية إن تتبوا مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها لمكانة الملائمة والمبكرة من حياة الطفل،

وان هذه المهارات يجب إن لا تتأثر من هذا الإهمال من خلال افتراض غير سليم مغزاه إن الطبيعة كفيلة بتنميتها، فعلى الرغم من إن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية، إلا إن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل إن نكسب ظروفاً بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال.

إذ يؤكد (يعرب خيون 1994) بأنه "من المهم توفير ظروف بيئية جيدة لأطفال ما قبل المدرسة لغرض إعطاءهم فرصة تطوير المهارات الحركية الأساسية فطفل المدرسة الابتدائية

¹ عثمان، فريدة إبراهيم: التربية الحركية لمرحلة رياض ، الأطفال والمرحلة الابتدائية ط1، دار القلم ، الكويت 1987، ص

الذي لم تتوفر له الرعاية والتشجيع والمناخ الملائم نجد أنه يقوم برمي الكرة أو الوثب مستخدماً أنماطاً حركية لا تتعدى تلك التي يقوم بها طفل في الثالثة من عمره"

3- تصنيف المهارات الحركية الأساسية

لقد تضمنت المؤلفات المتنوعة من بحوث ودراسات وكتب في مجال المهارات الحركية الأساسية تصنيفات متعددة لهذه المهارات وذلك نظراً لتباين وتنوع وجهات النظر، ولكن يمكن تصنيف المهارات الحركية الأساسية إلى ثلاث فئات رئيسية تمثل وجهة نظر كل من (دافيد جاليهيو 1982) (23)، و(الخولي وراتب 1982) (24)، و (فريدة عثمان 1984) (25)، و(إسامة راتب 1999) (26)، و (عبد الوهاب النجار 1999) (27)، وفيما يأتي عرض لتصنيفات المهارات الحركية الأساسية حسب وجهات النظر السابقة:-

- المهارات الانتقالية:-

وهي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم من مكان إلى آخر عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض، وتشمل المهارات الانتقالية، المشي، والجري، والوثب الطويل والعمودي، والحجل والتسلق.¹

- مهارات المعالجة والتناول:-

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبال قوة منها، وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من استكشاف حركة الأداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك، والمسافة التي يتحركها، وسرعة

¹ محمد، صفاء أحمد، وعلياء عبدالمنعم إبراهيم، فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، جامعة الفيوم . 2009، ص 62.

واتجاه الاداء، وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كالرمي، والاستلام(اللقف)، والركل،
ودحرجة الكرة، وطبطة الكرة، والضرب، والالتقاط.

3-- مهارات الاتزان الثابت والحركي:-

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن هذه
المهارات:

أ. **الاتزان الثابت:-** ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط
أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

ب. **الاتزان الحركي:-** ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين،
وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم مهارات كالثني، والمد، والمرجحة، واللف، والدوران،
والدحرجة، والاتزان المقلوب، والاتزان عل قدم واحدة، والمشي على عارضة التوازن.

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

لكل دراسة أو بحث علمي أسسا منهجية يبني عليها الباحث قاعدته الأساسية في الانطلاق في عملية البحث والدراسة، وتكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، ومما لا شك فيه أن تقديم أي بحث في علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه، فعلى الباحث أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكيفية توظيفها في بحثه.

ونحن في هذا الفصل سنحاول تبيين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى حل مشكلة البحث، والحصول على نتائج علمية مشبعة بإسناد علمي يمكن الوثوق به، كما يمكننا تعميمها على بقية مجتمع البحث، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا ما هي أبعادها وجوانبها الخ¹.

إذا لا يخفى على أي باحث على ضبط سؤال الاشكالية وصياغة الفرضيات، هو اساس انطلاق الدراسة، وأما ادوات البحث المناسبة فهي اساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، ولما كان الإستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة عليها فقد قمنا بصياغة أسئلة الاستبيان حول موضوع

اقتراح برنامج رياضي ترويحي مبني على استراتيجيات الإدراك البصري لتحسين المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد

إذا كان الغرض منها هو التحقق من اشكالية وفرضيات الموضوع وكذلك التعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة، وقياسها للشيء المطلوب قياسه، والتعرف على الأسئلة التي يمكن أن تسبب احراج للمستجوبين، او يحاولون تفاديها، هذا لإعادة صياغتها من جديد كي لا تؤثر على مصداقية الأجوبة.

وأفادت هذه الدراسة في التعرف على بعض الأشياء الايجابية التي ساعدتنا في تحقيق هذه الدراسة نذكر البعض منها:

- التعرف على الميدان ومدى امكانية اجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض الأخطاء الواردة في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها .
- بعد بعض الأسئلة عن موضوع الدراسة مما دفعنا ايضا الى اعادة صياغتها .
- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني.

¹ ناصر ثابت، "أضواء على الدراسة الميدانية"، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74

- المنهج المتبع:

المنهج هو الوسيلة الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه، ويختلف المنهج باختلاف مشكلة البحث والهدف العامة والنوعية التي يستهدف البحث تحقيقها، ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي اليها الباحث نظرا لتعدد الظواهر والمفاهيم والعلاقات التي تتطوي عليها العلوم الإنسانية يجعل أمر معالجتها أصعب، حيث أن تعقيد الظاهرة الإنسانية لا يعني استحالة بحثها.

وهذا بطبيعة الحال انطلاقا من البناء النظري للبحث إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها الباحث، والتي تعتبر تجسيد لكافة الخطوات التي تصاغ خلال هذا البحث، وانطلاقا من موضوع دراستنا فإن المنهج التجريبي الذي هو محاولة الحكم على جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية، واستخدام التجربة في إثبات الفروض عن طريق التجريب كل بحث علمي يتغير ويتطور بتطور الدراسات المتصلة به محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في تغيير المتغيرات الناتجة من التجربة ماعدا عاملاً واحد يتحكم فيه الباحث ويفيد على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة¹.

معنى التجريب: هو قدرة الباحث على توفير كافة الظروف التي من شأنها جعل ظاهرة معينة ممكنة الحدوث في الإطار الذي رسمه الباحث. حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو مجال من المجالات المهمة في الموضوع الا وهو " اقتراح برنامج رياضي تروحي مبني على استراتيجيات الإدراك البصري لتحسين المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد

الذي سنحاول في بحثنا هذا في تحديد العلاقة بين عناصرها بغرض توضيح مدى تأثيره الإيجابي أو السلبي، على هذا العنصر. واستجابة الطبيعة هذه الدراسة اعتمدنا المنهج الذي يعرف بأنه تصور دقيق للعلاقات المتبادلة وكما يعرف ايضا المنهج الوصفي على أنه استقصاء عن ظاهرة من الظواهر قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين

¹د حسن، علي إبراهيم: استخدام المصادر وطرق البحث، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1963 ص73

عناصرها وضبطها كماً قصد جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها، وبالتالي اخضاعها الى دراسة عملية ودقيقة.¹

كما يعرف ايضا على انه: "الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة او موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو لتحقق من صحة حقائق قديمة، وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها"².... الخ. كما عرفه بشير صالح الرشيدى بأنه: المجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث³.... الخ

3- متغيرات البحث:

3-1 المتغير المستقل (السبب) وهو الذي يؤدي إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا وهو برنامج رياضي تروحي مبني على استراتيجيات الإدراك البصري

3-2 المتغير التابع (النتيجة :) وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا هو تحسين المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد

4- مجتمع الدراسة وعينتها :

4-1: مجتمع الدراسة :

ان مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد اقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث مجموع أطفال التوحد

¹ عمار بحوش: "دليل الباحث وكتابة الرسائل"، الجزائر، 1995، ص 129

² محمد شفيق زكي، "البحث العلمي الخطوات والمنهج الإعداد البحوث الاجتماعية"، المكتب الجامعي، مصر، 1985،

ص84

³ بشير صالح الرشيدى، المناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 59

4-2 عينة الدراسة:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية اساس عمل الباحث، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي، وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصر هام في المرحلة التطبيقية هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

5- مجالات البحث:

5-1 المجال الزمني:

بعد تلقي الموافقة على البحث، من الأستاذ المشرف، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر جانفي 2021 بعدها تم توزيع الاستبيان الخاص بمراكز تعليم أطفال التوحد من اجل الشروع في العمل التطبيقي.

5-2 المجال المكاني:

لقد اجريت الدراسة الميدانية، على مستوى مراكز أطفال التوحد بالأغواط .

6- أدوات الدراسة

قصد الوصول إلى حلول اشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات البحث، لزم اتباع انجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

* الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها ب "المعطيات الببليوغرافية" أو المادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، التي يدور محتواها حول الموضوع .

اختبارات مهارات التعامل مع الأداة:

- اختبار رمي الكرة لأبعد مسافة :

الغرض : قياس قوة الدفع للأطراف العلوية والعضلات الظهرية.

مواصفات الأداء يقف المختبر في وضع الثبات وبعد أن تعطى له الإشارة يقوم برمي الكرة من وضع الثبات , تحسب المسافة من خط وضعية الوقوف إلى مكان سقوط الكرة.

الشروط: عدم ثني الركبتين. - تعطي ثلاث محاولات. - تسجل احسن محاولة .

اختبار تمرير الكرة على الحائط بالقدم:

الغرض : معرفة قدرة التركيز على بالهدف بالنسبة للاطراف السفلية.

مواصفات الأداء: وضع شواهد على شكل مرمي طوله 1م ويقف المختبر على بعد 4م ويقوم بقذف الكرة. الشروط: لكل طفل ثلاث محاولات قمنا بهذه الدراسة على فئة المتخلفين عقليا بالمركز الطبي التربوي وذلك بعد ضبط المتغيرات الأفراد العينة حيث ان نتائج هذه الدراسة ل يمكن تعميمها على باقي المراكز المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة وايضا من جهة اخرى لا يمكن ان تتعدى حدود المنطقة لاختلاف التأثير على النتائج.

الأساليب الاحصائية : إن اصل تجربتنا الميدانية تهدف الى معرفة مساهمة الانشطة التربوية في تنمية المهارات الاساسية الحركية الذي الأطفال التوحد والذي حصل عليه بحساب قيمة الفرق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية والبعدي باستعمال طرق احصائية ملائمة والطريقة المستعملة في هذا البحث هو اختبار "ت" (test.t)

- الانحراف المعياري¹

¹ سامي عريش وآخرون: "مناهج البحث العلمي وأساليبه"، ط2، دار مجدلوي للنشر، عمان، سنة، 1999، ص 67 68.

الخاتمة

في ختام موضوعنا

تشير نتائج الجداول السابقة الخاصة بمستوى دلالة الفروق الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية (حركات التعامل مع الأداة) إلى وجود فروق دالة إحصائية كما يظهر لنا كذلك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الحركية الأساسية (حركات التعامل مع الأداة) حيث أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية في نمو المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة و بالتالي فإن البرنامج التروحي المقترح له تأثير ايجابي في نمو المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال التوحد قيد الدراسة .

هذه النتائج أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نمو المهارات الحركية الأساسية الصالح للمجموعة التجريبية ، ما يعني أن البرنامج التروحي المقترح اثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية ، الحركات غير الانتقالية ، حركات التعامل مع الأداة) وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة .

قائمة المراجع

أولاً : الكتب

- محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1983،
- محمد حافظ، عدلي سليمان وإسماعيل رياض، الترويح وخدمة الجماعة، القاهرة: القاهرة الحديثة. 1995،
- الجبلي مومن شاكر، التوحد الطفولي، أسبابه، تشخيصه، علاجه، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط1، دمشق سوريا 2004
- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1999
- كمال الدرويش ومحمد الحماحي، رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتب للنشر، مصر، 1997.
- عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد، الترويح في الإسلام، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1986،
- أبو بكر أحمد باقادر، ظاهرة الفراغ عند الشباب ومعالجتها، سلسلة محاضرات الموسم الثقافي الأول، المركز العربي، الرياض، 1987،
- محمد علي محمد، وقت الفراغ في المجتمع الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985،
- لبريش عبد العزيز عبد الله، الإرشاد الأسري. دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 عمان الأردن، 2008.
- الجبلي مومن شاكر، التوحد الطفولي، أسبابه، تشخيصه، علاجه، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط1، دمشق سوريا 2004.
- لزدي ناصر الدين، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- لزريقات إبراهيم عبد الله فرج: التوحد، الخصائص والعلاج، دار وائل للطباعة والنشر، 2004،
- زغلول عماد عبد الرحيم، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006.

- عبد القادر، رسمية سعيد، اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، قسم علم النفس والإرشاد، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2005
- النوبي محمد، تشخيص التوحد، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 2018
- الظاهر، قحطان أحمد، العوامل المسببة للتوحد كما يدركها المختصون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2006
- سامي عريش وآخرون: "مناهج البحث العلمي وأساليبه"، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة، 1999
- أمين أنور الخولي، وإسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، جامعة القاهرة (1998)
- عثمان، فريدة إبراهيم: التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ط1، دار القلم، الكويت 1987،
- ناصر ثابت، "أضواء على الدراسة الميدانية"، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984،
- عمار بحوش: "دليل الباحث وكتابة الرسائل"، الجزائر، 1995
- محمد شفيق زكي، "البحث العلمي الخطوات والمنهج الإعداد البحوث الاجتماعية"، المكتب الجامعي، مصر، 1985
- بشير صالح الرشيد، المناهج البحث التربوي"، دار الكتاب الحديث، 2000

ثانياً: المذكرات

- أحمد بوسكرة.، النشاط الرياضي التربوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بالمراكز النفسية التربوية دراسة عن 09-12 سنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير معهد التربية البدنية والرياضية - الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط سيدي عبد الله، جامعة الجزائر. 2002،
- رضوان بن جدو بعيث، الممارسة الرياضية في وقفات الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003/2002.

ثالثاً: المجالات

محمد سعد زغلول و وطارق محمد عبد العزيز ، ، أثر برنامج تربية حركية مقترح باستخدام اسلوب حل المشكلات الإدراك الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الواحد والثلاثون ، ديسمبر ، جامعة حلوان. 1997
محمد ،صفاء أحمد، وعلياء عبدالمنعم إبراهيم ، فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، جامعة الفيوم . , 2009